

تطور الرواية الحديثة "ودعاء الكروان" لطف حسين

الدكتور محمد اسحاق

قسم اللغة العربية

جامعة كراتشي

الأدب مرآة الحياة (١) والروايات الجديدة تعكس الحياة بأعماقها، الآداب لها اثر عظيم في الأجيال من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، لذلك اخترنا أن ندرس رواية الأستاذ الدكتور طه حسين "دعاء الكروان" لأنه من رواد الآداب العربية الحديثة (٢) إنه قرأ وفهم الروايات الفرنسية الجديدة خاصة والآداب الغربية الحديثة عامة (٣) إن نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل العالمية للآداب سنة ١٩٨٨م تأثر من روايات طه حسين في عرض ثلاثيته المشهورة كما ذكر الدكتور عبد المحسن طه بدر في بحثه:

"فإن المحاولات الأولى للرواية الفنية التي تعرضنا لها بالدراسة

في هذه الرسالة انتقلت بالرواية نقلة جديدة كانت أهم مظاهرها الانتقال بالرواية الى عرض الواقع من ناحية وتعبيرها عن إحساس الروائي بالواقع من ناحية أخرى وبرغم الصعوبات التي اعترضت طريق الرواد الأوائل في هذا المجال، فجعلتهم يقتصرون في بداية الأمر إما على محاولة تحليل ظاهرة منفصلة من ظواهر الواقع ممثلة في شخصية من الشخصيات الشادة لا يستطيعون من خلالها التعبير عن إحساس محدد متبلور، أو يحاولون الاقتصار على التعبير عن حياتهم الخاصة ومشاكلهم الذاتية والوقوف عند هذا الحد دون أن يفتح إحساسهم على الواقع في صورة أكثر عن حياتهم الخاصة ومشاكلهم الذاتية والوقوف عند هذا الحد دون أن يفتح إحساسهم على الواقع في صورة أكثر عمقا وشمولا، مما أدى إلى كثير من مظاهر الاضطراب الفني في إنتاجهم، تعرضنا لها بالدراسة والتحليل ، فإننا نحس في رواية ” حواء بلا آدم“ عودة الروح “ للتوفيق الحكيم من ناحية أخرى علامات تشير إلى طريق المستقبل.

فطاهر لاشين لا يقتصر في رواية على تقديم شخصية شادة، ولكنه يختار شخصية عادية تنبع مأساتها من الظروف الاجتماعية التي أحاطت بها وروايته لذلك تكشف عن محاولة أصيله للاقترب من الواقع والإحساس الصادق المتبلور به، كما حاول توفيق الحكيم ألا يقف عند حياته الخاصة وترجمته الذاتية ، ولكنه أراد أن يجعل من حياته الخاصة

رمز لحياة شعب بأسره والصفات التي تميزه ، وفي كلتا المحاولتين نلمح محاولة جادة للارتباط بالواقع وتفسيره جعلت روايتهما أكثر نضجا من الناحية الفنية، وليس غريبا بعد ذلك أن تقرر أن الرواد الأوائل للرواية الفنية قد شقوا الطريق ومهدوه وثبتوا عليه العلامات التي تشير إلى طريق المستقبل.

بل إن منهم من حاول كالدكتور طه حسين أن يظل رائدا في ميدان الرواية فقدم، "دعاء الكروان" التي تخلص فيها من آثار الترجمة الذاتية وقدم قصة الأجيال التي تعرض لنا تطورات حياة أكثر من جيل في أسرة واحدة والتي يعترف نجيب محفوظ بأنه تأثر باتجاهها لا بأسلوب عرضها في ثلاثيته المشهورة^(٣)

روايات طه حسين:

١. دعاء الكروان - ١٩٣٣ (٥).
٢. شجرة البؤس - ١٩٥٣ (٦).
٣. أديب (هذه رواية عن صديقه توفيق الحكيم) (٤).
٤. القصر المسحور كتب طه حسين وتوفيق الحكيم معا (٨).
٥. أحلام شهرزاد، أخذ مغزها من ألف ليلة وليلة. (٩).
٦. الأيام (١٠).
٧. الوعد الحق. (١١).
٨. الحب الضائع (١٢).

تأثرت الرواية العربية مباشرة من الآداب الغربية بعد هجوم نابليون على مصر سنة ١٧٩٨ م. كانت إغارة نابليون على مصر عسكريا وسلاحا فقط، بل كانت إغارة علمية وأدبية وثقافية أيضا (١٣) كما وصفها عبد العزيز عبد المجيد في كتابه:

"The end of the 18th century witnessed the bigning of the impact of European culture and civilization on the Arab world. The French Expedition which invaded Egypt in 1798 was not a purely military composition. It had with it a group of French servants whose main purpose was to conduct the Scientific research necessary for the maintenance of the French rule".(14)

واجهت الرواية الجديدة خاصة والآداب العربية عامة تيارين مختلفين، التيار، الأول كان الأدباء والروائيون يحاولون إما أن يحفظوا القلب القديم واما أن يمتزجوا بين القديم والجديد كما نراه في "حديث عيسى بن هشام" لمحمد المويلحي وفي التيار الثاني نهجت الرواية العربية النهج الغربي الحديث وتمثل ذلك رواية "زينب" للدكتور هيكل) فهي أول ثمرة توافرت لها عناصر القصة الفنية كما ذكرها الأستاذ محمود تيمور في كتابه "دراسات في القصة والمسرح". واستمرت ميزة التقليد الأعمى في الروايات حتى نرى ملامحها عند عباس محمود العقاد في روايته "سارة"

وعند توفيق الحكيم في روايته "عصفور من الشرق" حتى في روايات طه حسين "الحب الضائع، ودعاء الكروان، وشجرة البؤس".

عناصر الرواية الجديدة:

قبل أن ندرس رواية طه حسين وننتقدها علينا أن ننظر ما هي عناصر الرواية اللازمة وما هي مقوماتها؟ الأستاذ محمود تيمور يكتب في كتابه "دراسات في القصة والمسرح".

"القصة بمعناها العام تتألف عادة من ثلاثة عناصر رئيسية هي الموضوع، والشخصيات، والحوار. فهذا العنصر الثالث ليس من مقومات محتومة دائما ولكنه لازم من اغلب الأحيان." (١٥)

ثم يفسر هذه العناصر الثلاثة ويكتب "من قواعدنا أن تكون القصة وحدة فنية وبهذه الوحدة تتوافر القصة وما الوحدة الفنية إلا أن يجعل الكاتب همه مقصورا على إبراز الفكرة الأساسية مجتنباً جهد الطاقة أن يتطرق إلى الآفاق الأخرى وذلك أن يراعى الكاتب حصر عمله في جوهر الموضوع." (١٦)

العناصر اللازمة للرواية الحديثة عند النقاد والأدباء هي:

١. الوحدة الفنية أو بنية الرواية (plot).

٢. القصة (Story).

٣. الشخصيات (Characters).
٤. الجو أو خلفية الرواية (Back ground)
٥. حوار (Dialogues)
٦. أسلوب العرض (Style of presentation)
٧. آراء وأفكار وفلسفة (Philosophy, Thoughts and opinion)
٨. البراعة (Variety)
٩. اللغة (Language)
١٠. الابتكار والتخيل (Fantasy)

تطورت الرواية الغربية في أوروبا آخذة منهاجها وجذورها من التمثيليات اليونانية لذلك نرى هناك متشابهات كثيرة في التمثيلات اليونانية والروايات الغربية، أن أرسطاطاليس في كتابه الشعر (Poetics) يصر على وحدة البنية في التمثيلات كما ذكره (E.M.Faster) في كتاب

"Aspects of the novel"

الرواية مرآة:

إذا نريد أن نفهم الروائي وندرس ماذا يقصد أن يتقش في أذهان القارئ والناظرين يجب علينا أن ندرس رواياته، لأن الرواية الحديثة مختلفة من القصة القديمة في محتوياتها. لأن الروائي يقدم أفكاره وأحاسيسه في شخصيات رواياته.

إن طه حسين يكره شخصية الأب فيصور صورته ” وكانت زهرة تعيش مع زوجها وابنتيها عيشة متواضعة هادئة فيها رخاء معتدل وفيها عزة، هذه الأسرة الضخمة ذات العدد الكبير التي كانت أمنا تنتسب إليها ولكن أبانا لم يكن صاحب حشمة ووقار وسيرة حسنة إنما كان زير النساء يحب الدعابة والمجون..... ولا يتحرج ومما يتحرج منه الرجل المستقيم وكانت له في القرية وفي القرى المجاورة خطوط كانت تخيف منه وتخيف عليه“(١٨).

إن طه حسين يقدم لنا شخصيات قدوة لنا وأسوة حسنة كشخصية أم وشخصية خديجه وشخصيات سينة كشخصية ذنوبة وخضرة ودلالة و نفسية و شخصية المهندس ، وشخصيات عادية كشخصية هنادى وأمنه وأمور المركز وموظف السنية.

”كان اسمها ذنوبة وكان تاريخها حافلا بالخطوب والأحداث كان شبابها مغامرة كلها وفتنة لنفسها ولكثير من الناس، كانت تجيد الرقص وتفتن به شباب المدينة وتفتن هؤلاء الشباب الذين يفدون إلى المدينة في فصل الشتاء ليشغلوا في معمل السكر وكانت تفيد في فصل الشتاء لهوا كثيرا وما لا كثيرا وصوتا بعيدا حتى إذا تولى عنها الشباب شيئا أخذت تدنوا من الكهولة قليلا أثرت ظاهر من القصد وتكلف شيئا من الاعتدال واستدلت على مجونها ودعابتها ستارا رقيقا تستطيع بعض الأبصار أن

تنفذ إلى ما وراءه فتدل أصحابها على ما يبتغون“ (١٨)

ثم يحلل طه حسين شخصية ذنوبه تحليلًا كاملاً كيف تعاني مشاكل الحياة من البداية إلى النهاية في مجتمع صناعي فيصور صورة المجتمع صورة تكشف ماله وما عليه. وما هي مصادر الفساد والفسوق والمجون والفجور في المجتمع وكيف تسيطر السيئات على المجتمع:

”تم اتصلت بالشرطة ورؤسائها في المدينة وكانت وسيلتها ها إلى هذا الاتصال معرفتها بالشبان ومخالطتها للرجال.“ (١٩)

كذلك يصور شخصية خضرة ودلالة ونفيسة فيقدم لنا جوانب حياة النساء بأكملها وأعماقها فيحصر مشاكل النساء في المجتمع المصري الجديد.

”ومن الخطأ أن يظن أن النفيسة كانت أقل شهرة من صاحبته أو ايسر منهن شأنًا عند أهل المدينة وعند أهل الريف ، كانت متقدمة في السن قد بعد عهدها بالشباب وتركت الشيخوخة في وجهها وصورتها وجسمها كله آثارا قبيحة منقرة للنفوس ولكنها على ذلك كانت دخيلة في كل بيت وصديقة لكل امرأة كانت عرافة. (٢٠)

الروائي يكمل شخصيات الرواية بالحوار والمكالمات، مكالمات ذاتية..... تتحدث مع نفسها طه حسين يصور لنا ماذا تتحدث آمنة في نفسها.

”أما أنا فلم أطعم النوم فى هذا الليل الطويل الثقيل لان أختي لم تعطم النوم ولم يحتج الطائر العزيز إلى أن يوقظنى بندائه السريع البعيد ولم اسمع منه هذا النداء كأنه عرف إلى تنبيهي فانطلق فى الجو الفسيح. ينبه غيرى من الذين لم تورقهم الهموم والأخزان (٢١) يصور شخصيات صالحة حسنة أيضا فيكشف لنا جوانب الحياة و نواحيها كأننا وصلنا موقع الأحداث وكأنا ننظر الشخصيات بأعيننا هذه شخصية خديجة كيف يصورها:

”وخديجة.....ويح خديجة ماكنت أحسب أن فتاة نشأت فيه من نعيم ودرجت على مثل ما درجت عليه من ترف وتعودت أن لا تعيش إلا فرحة مرحلة، ما كنت احسب أن هذه الفتاة تعرف كيف تصل إلى أعماق هذا القلب الحزين وكيف تبلغ بغريزتها ما لم يكن بد من التجربة الطويلة العسيرة لبلوغه بالعقل والإرادة إنها لفهم فى غير سؤال إنها لترحمني فى غير تكلف..... إنها لتتحدث إلى حديث الفتاة العاقلة الرشيدة إنها تشغلني عن همي مما تقص من أمرهاثناء غيبتى وبما تقرا على مما قرأت أثناء حديث الفتاة العاقلة الرشيدة إنها تشغلني عن همي مما تقص من أمرها أثناء غيبتى وبما تقرا على مما قرأت أثناء هذه الغيبة وبما تقرؤنى مما لم أتشاركها فى قرأته.(٢٢)

(بدأت القصة العصرية عهدا جديدا بعد ظهور كتاب مجددين

وجمهور يتذوق ألوان الفنون الأدبية الجديدة وقد أتت لها ذلك بعد وجود الجامعة المصرية سنة ١٩٢٥م وبعد ظهور كتاب (يوجهون) الأدب وجهة جديدة ومن ابعده المفكرين أثرا في توجيه الأدب نحو مواطن القوة في الآداب القومية لا سيما في الآداب الإسلامية الوسيطة وما يكسبها حداثة وحيوية تلائم الفكر الإنساني الحديث. كاتبة جمع بين الثقافتين القومية والفرنسية وانس في نفسه موهبة ودافعا للتعبير الممتاز الأصيل ألا! وهو طه حسين. في حياته الجامعية وفي أبحاثه الإسلامية والدراسات الإنسانية العامة وفي دعواته للتجديد الذي تمثل ما في الآداب الأجنبية من مقومات إنسانية لا تضعف القومات القومية وإنها تقويها وطرق باب القصص معبرا عن ذاتيته وساعيا إلى تحقيق مثل أعلى تحقيق مثل أعلى إنساني (٢٣).

رواية "دعاء الكروان" تقترب من الواقعية وتبعد من الرمزية نوعا ما منع بقاء مقومات نفسية الكاتب الرئيسية من لغة ذات هدف جمالي يسعى لا حياء التراث الإسلامي الوسيط إحياء حديث المنهج، أو تعبر عن شخصيته تعبيرا يمثل ذاته ويسعى نحو مثل أعلى إنساني، ووراء الصورة الجديدة بقايا من الرمز يمثلها الكروان ففيه ألوان من لا شعور وعقد النفس المكبوتة وله لون شاعري أدبي حين يثير الذكريات، وله شخصية أخرى من غير عالم الإنسان تشاطر الشخصيات آلامها آمالها وتبعث فيها الحياة، كذلك يمثل الكروان الماضي الثائر وصراع الجسد والغريزة مع الضمير وحب الانتقام لاخت (٢٤)

الوحدة الفنية أو بنية الرواية:

الوحدة الفنية فى رواية "دعاء الكروان" "قوية متشابكة مترابطة عند بعض النقاد فهذا صراع بين البادية والريف صراع بين الفقراء والمترفين وصراع فى نفوس الشخصيات بين الغريزة والضمير وبين مطالب الجنس والفرد تبدأ القصة بداية شاعرية ونستطيع أن نلخص للرواية بان أسرة من البدو تسعى وراء الرزق فيهتك مهندس حرمة الفتاة الكبرى التي يقتلها خالها البدوي تخلصا من عارها ولكن الاخت الصغرى تسعى للانتقام وتعجز إذ تحب المهندس ويجبها ثم يتزوجها.

تصف القصة التغيرات التي أخذت تبدو في المدن والقرى في حياة الموظفين والفلاحين وخاصة تركز حياة النساء تبرز مشاكلها في جميع جوانب الحياة.

الوحدة الفنية جوهرها التنسيق والترتيب في الرواية كما يقول محمود تيمور "وما الوحدة الفنية إلا أن يجعل الكاتب همه مقصورا على إبراز الفكرة الأساسية، مجتنباً جهد الطاقة ان يتطرق إلى افاق أخرى ، وإيضاح ذلك أن يراعي الكاتب حصر عمله في جوهر الموضوع" (٢٥).

لكل روائي أسلوب خاص في إقامة البنية في روايته بعضهم يبدؤن الرواية من النهاية أو من حادثة بارزة تجلب ولوع القارئ كما نرى عند طه حسين:

”لم يكن يقدر أنى سألقاه قائمة باسمته حين اقبل إلي في ظلمة الليل يسعى كأنه الحية أو كأنه اللص، ولكنه لم يكذب يبلغ باب الغرفة ويتبين شخصي ماثلا في وسطها وعلى وجهه ابتسامة شاحبة كأنها ابتسامه الأشباح حتى أخذه شيء من الذعر، فتراجع خطوات ثم قال في صوت ابيض جعل يأخذ صوته الطبيعي قليلا قليلا: ماذا! ألا تزالين ساهرة إلى الآن؟ أتعلمين متى أنت من الليل؟ قلت: لقد جاوزت ثلثه وما كان ينبغي لى أن أنام قبل أن ينام سيدي، فما يدريني لعله يحتاج إلى شيء. قال وقد عاد إلي ثباته وهدوء نفسه واسترد صوته شيئا من قحته المألوفة ودعابته البغيضة: ما رأيت قبلك خادما مثلك تحسن العناية بسيدها وتسهر منتظرة مقدمة إلى آخر الليل. لقد كنت أحسبك نائمة كما تعودت أرى من سبقك في خدمتي، وكنت اقدر إلى سأجد في إيقاظك بعض الجهد، فلست أدري ما بال نوم الخدم يثقل حتى كأنهم أموات، قلت: قد أرحت سيدي من هذا الجهد، وانتظرت مقدمة كما تعودت منذ اصطنعت خدمة المترفين الذين لا يحبون إنفاق الليل. في دورهم، فليأمر سيدي بما يريد. قال وهو يضحك ضحكا وقدمد إلي يدها وددت لو استطعت قطعها، ولكنى تراجعحت حتى لا تبلغني: فان سيدك يأمرك أن تتبعيه“ (٢٧)

أفكار وآراء وفلسفة في الرواية:

العناصر التي تحتوى عليها الرواية أهمها وفلسفتها وأفكار

الروائي ، أن رواية ميكسم جوركي "آلام" نالت مكانة ممتازة بارزة لان الروائي قدم فلسفة مهمة عن الحياة كذلك استغللت رواية توفيق الحكيم "عصفور من الشرق" مكانا رفيعا فى الروايات العالمية لان توفيق الحكيم حلل تحليلا عميقا عن أمور تواجه الإنسان وقارن بين الثقافة الغربية والثقافة الشرقية مقارنة تحتوى على الجد والهزل، كذلك روايات طه حسين كلها "شجرة البؤس" و "القصر المسحور" و "أديب" و "الحب الضائع" و "دعاء الكروان" فيها أفكار وآراء وفلسفة، تمتاز روايته فى الآداب العربية الحديثة بهذه الميزة البارزة من روايات أخرى لذلك جلبت روايته إعجاب القارئ وتحسين الناقدين، الروائي يعيش فى الدنيا مع فكرة خاصة وفلسفة متفردة عن الدنيا وما فيها ، فالروائي الذي يناقش هذه الأمور كلها فى رواية فالقراء يحسون انهم يقرؤون ما فى حياتهم من خير و شر، هذا الاحساس ينشئ علاقة وطيدة بين الروائي والقارئ. كما يكتب طه حسين: "قالت أمنا: إذا كان الغد فسنرتحل عن المدينة المشؤومة، لقد هممت حين سمعت هذه الجملة أن أفكر وان امتنع وأن أناقش وأجادل، ولكن أمنا قالت هذه الجملة بصوت حزين بعيد محطم فلم استطع أن أقول شيئا ولا أن اظهر شيئا إلا الطاعة والإذعان وذكرت ما ألهم بها من البؤس طول حياتها مع ذلك الزوج الماجن الفار وذكرت ما حرق فؤادها من الغيرة وما أذى نفسها من الذل، وما روع قلبها من الخوف.

ثم ذكرت ذلك الخطب الذي ألم بها فهدھا هذا حين جاءھا النبأ بان زوجها قد صرع، وبأنه قد صرع فيما لا يشرف به صريع“ (٢٨)

إن طه حسين يحلل مشاكل المرأة في المجتمع الصناعي الجديد ويناقش أفكارا و آراء وفلسفة عن تحرير المرأة وسفورھا. ” أما إذا كرهت المدينة وباعدت بيننا وبين ما كنا نستعين به على الحياة من عمل، فاني أرى أن نلتمس العمل في قرية من هذه القرى عند غنى من هؤلاء الأغنياء قالت: لقد فكرت في هذا، ولكن أرى أن ليس إليه من سبيل: فان المرأة لا تستطيع أن تعيش ولا أن تأمن، ولا أن تستقيم أمورھا إذا لم يحميھا أب أو أخ أو زوج. قلت: فليس لنا أب ولا أخ ولا زوج: قلت: بل لنا من يحمينا، وقريتنا التي نفينا عنها أحق بنا ونحن أجدد أن نعود اليھا. ولئن بلغناھا ليعلمن الذين جفونا ونفونا أن من العار أن تنقنئ الأسر نسائھا وكرائمھا: فالمرأة عورة يجب أن تستر، وحرمة يجب أن ترعي، وعرض يجب أن يصاب.

قلت: فأنت تريدان إذن أن تعودني إلى تلك الحياة البائسة التعسة التي كنت تحيينها بين قوم لا ينظرون إليك الاشرار، ولا يعطفون عليك ألا كرها، ولا يتحدثون عنك الا في سخرية ورحمة شرمن السخرية ؟ قالت: نعم! فكل هذا أهون مما لقينا، وكل هذا أهون مما يمكن أن نلقى أن مضينا في هذه الحياة الهائمة التي لم نخلق لها ولم نخلق لنا. ولقد

انقطعت تلك الأسباب التي كانت تدعو الى جفاء الأسرة وأعراض ذوى القربى وسخر الاعداء ورتاء الأصدقاء لقد انقطعت تلك الأسباب وبعد بها العهد ولئن بلغنا قريتنا ليذكرن الناس بعض امرنا حيننا من الدهر، ثم لا يلبثون أن ينسوه وان ينسوننا ولا نلث نحن أن نتغمس في حياتنا الأولى ونعيش بين أهلنا بانسات ولكن آمناات.....(٢٨)

رواية فنية أدبية:

رواية "دعاء الكروان" تعتبر رواية فنية أدبية وان طه حسين من رواد الروايات الفنية، فالرواية الفنية أخذت في الظهور مع نمو الطبقة الوسطى فى العصر الحديث، مع نمو الطبقة الوسطى ظهر الشعور القومي الذي كان مصحوبا بالرغبة في الاستقلال بالشخصية المصرية من ناحية وبالثورة على الثقافة التقليدية من الناحية الأخرى.

كانت غاية الرومانس الأولى هي التسلية والترفيه، وهى لتحقيق غايتها تعتمد على الإبهام، يخلق عالما غير واقعي حافلا بالسحر والغيبات ، فان غاية الرواية الفنية التعبير عن إحساس الأديب بالعالم الذي يحبط به وهو لذلك لا يعتمد على إبهام بقدر ما يتجه إلى الواقع. ويتعمد الباحثون على هذا الفرق لتفرقة بين الرواية الفنية وبين غيرها من الأشكال الروائية ، فيعرفون الرواية عموما بأنها خيال نثرى له طول معين " ويعرفون الرواية الفننى بأنها "نثر رواني واقعي كامل فى ذاته وله طول معين." (٢٩)

الأستاذ محمود تيمور فى روايته "الإطلال" (١٩٣٣) و "سلوى فى مهب

الريح“ احسن منه فنا وان توفيق الحكيم فى روايته “عصفور من الشرق“ (١٩٣٨) و “عودة الروح“ (١٩٣٥) أروع منه أسلوبا ولكن طه حسين أقدمهما وأجملهما وصفا، يصف الداخل والخارج وصفا واقعيا ولكن بعض الأحيان القاري يحس ملاوسامة بسبب التعقيد فى روايته وانه يمتاز بقدرته التامة على استخدام الكلمات الملائمة والتراكيب الفصيحة البليغة مع السلاسة والجزالة لذلك يحتل مكانا رفيعا بين الروائيين فى العصر الحديث واصبح طه حسين اغني كتاب عصره بأسلوبه، أسلوب أديب فذ ينفرد بخصائصه ولا تخفى ملامحه.

المراجع والحواشي

١. شوقي ضيف ، دكتور: تاريخ الأدب العربي، العصر الجاهلي، ص : ١٠٤، ط: دار المعارف، مصر، الطبعة الثامنة.
٢. (الف) محمود تيمور: اتجاهات الأدب العربي: ص : ١٠٣، ط : مكتبة الآداب، قاهره ١٩٤٠ م.
- (ب) محمد إسحاق ، دكتور: طه حسين، حياته، ومنهاجه الفكري والأدبي : ه: ١ رقم ٣ مجلة المعارف الإسلامية ص: ١٠٢-١١٠، ط : جامعة كراشي ٢٠٠١ م.
٣. طه حسين، دكتور: صوت باريس، المجموعة الكاملة، ج: ١٣، ص : ٣٠٤-٣٤٥، ط: الشركة العالمية للكتاب، بيروت.
٤. (الف) عبد المحسن طه بدر، دكتور، تطور الرواية العربية الحديثة، ص : ٣، ط: دار المعارف، قاهرة الطبعة الثامنة:
- (ب) أعني ثلاثة روايات لنجيب محفوظ (١) قصر الشوق: ١٩٤٤ م. (٢) السكرية: ١٩٤٤ م. (٣) بين القصرين: ١٩٥٦ م.
٥. طه حسين، دكتور: دعاء الكروان ، المجموعة الكاملة، ج: ١٣، ص : ١٢٤-٢٥٦، ط: بيروت. الشركة العالمية للكتاب،
٦. أيضا: ص : ٢٥٤-٣٩٦.
٧. طه حسين، دكتور: اديب ، ط: دار المعارف، قاهرة، ١٩٦٢ م.

٨. طه حسين، وتوفيق الحكيم: القصر المسحور: ط: مكتبة المدرسة ١٩٤٣.
٩. طه حسين، دكتور: الأيام: ثلاثة أجزاء، ج: ١، الطبعة ٢٩، دار المعارف، القاهرة ١٩٤٩ م - ج: ٣.
١٠. طه حسين، دكتور: الأيام: ثلاثة أجزاء، ج: ١، الطبعة ٢٩، دار المعارف، القاهرة ١٩٤٩ م - ج: ٣ دار المعارف، القاهرة. هذه رواية ذاتية، نشرت هذه الرواية في مجلة الهلال، سنة ١٩٢٩ م.
١١. طه حسين، دكتور: الواعد الحق: ط: مكتبة المدرسة، بيروت، ١٩٨٣ م.
١٢. طه حسين، دكتور، الحب الضائع، ط: دار المعارف، القاهرة، ١٩٣٤ م.
- 13- Abdul Aziz Abdul Majeed. Prof. Dr. D. Lit: The modern Arabic. Short story. it's emergence, development and forms. pg: 53. Al-Maarif Press Cairo.
١٣. Ibid. Pg-52.
١٥. محمود تيمور: دراسات في القصة والمسرح: ص ١٠١، ط: مكتبة الآداب، القاهرة.
١٦. أيضا: ص: ١٠٣. ١٤. طه حسين: دعاء الكروان ص: ١٣٨.
١٨. أيضا: ص: ١٥٤-١٥٨. ١٩. أيضا: ص: ١٥٨.
٢٠. أيضا: ص: ١٦١. ٢١. أيضا: ص: ١٦٩.
٢٢. أيضا: ص: ١٩٤.
٢٣. محمود حامد شوكت، دكتور: مقومات القصة العربية في مصر: ص: ١٨٩ ط: دار الجيل القاهرة،
٢٤. أيضا: ص: ١٩٦. ٢٥. محمود تيمور: أيضا: ص: ١٠.
٢٦. طه حسين: دعاء الكروان، ص: ١٣٢.
٢٧. أيضا: ص: ١٣٣. ٢٨. أيضا: ص: ١٥٣.
٢٩. Kettle A: An introduction to the English novel., Pg: 28, London, 1953.